

مدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن لحاجات الطلبة واهتماماتهم وتنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم كما بقدرها معلومهم

الدكتور أديب حمدان*

الدكتور يعقوب شديفات**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مراعات كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن لحاجات الطلبة واهتماماتهم وتنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم من وجهة نظر المعلمين في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الأتيين:

- ما مدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاث (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق؟

- هل تختلف درجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاث (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة)، باختلاف متغيرات جنس المعلم، ومؤهله، وخبرته في التدريس؟
تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (٥٥) فقرة موزعة على ٣ مجالات، وتم التأكد من صدق الاستبيان وثباته، واستخدمت الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- احتل مجال مهارات التذوق الأدبي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧)، ومجال مهارات ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، بينما احتلت مهارات حاجات الطلبة واهتماماتهم المرتبة الثالثة ونالت متوسطاً حسابياً مقداره (٣,٨٣).

- حصلت جميع المجالات حسب المحك على المستوى القوي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في

التدريس.

* كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

** مديرية التربية والتعليم، اللواء البادية الشمالية الغربية، الأردن.

١ - المقدمة:

كان لإطلاق القمر الصناعي الروسي الأول (sputnik) عام ١٩٥٧ أثراً إيجابياً على زيادة اهتمام الباحثين في تطوير المنهاج في كافة الموضوعات (Gros, 1978). ويعد ووكر (Walker, 1980) وثائق المنهاج - الكتاب المدرسي أحدها - أنها هي المنهاج أو جزء مهم منه على الأقل (الناجي، ١٢٦، ١٩٩٨). ويؤكد ايزنر (Eisner, 1979) على أن الكتاب المدرسي يزود المنهاج بمادة تعليمية كبيرة من خلال تقديمه لخبرة ذات مستوى في المحتوى والتي يمتلكها القليل من المعلمين، كما يزود المعلمين والطلاب بشيء من الأمان من خلال توضيحه للمادة التعليمية التي ستدرس خلال العام الدراسي مسبقاً. ويضيف الجملاطي والتوانسي (1981) أن الكتاب المدرسي يعمل على تنمية الصفات الإيجابية لدى المتعلم، بحيث يجعله قادراً على التفاعل مع مجتمعه ويزوده بالمعرفة الأساسية للمادة التعليمية في مستوى الصف الذي أعد له، بحيث تكون هذه المعارف والمهارات من المعلومات التي يتعلمونها في مرحلتهم الدراسية، والتي لاغنى عنها للإنسان المستنير. ويذكر دوجلاس (Douglas, 1990) أن الكتاب المدرسي يفقد قيمته إذا لم يكن له معنى بالنسبة لمستخدمه على الرغم من دقة اختياره، ويؤكد فيليب (Philip, 1988) على أن توافر الكتاب المدرسي و ملاءمته للمتعلمين يعد من الأدلة الواضحة على التنبؤ بقدرة الطالب التحصيلية.

وإذا كان الكتاب المدرسي هو التطبيق العملي لمحتوى المنهاج، فهذا يعني أن يؤلف بعناية، وأن يكون محتواه متكاملًا وشاملاً للمفاهيم الرئيسة في موضوعه، وأن يركز فيه على أساليب التفكير وطرائق البحث أكثر من التركيز على المعارف المجزأة، والمعلومات التفصيلية، وينبغي أن يكون مصمماً لتشويق الطلبة بمادته. (الحمادين والحداد، ٢٠٠٥؛ سنقر، ٢٠٠١؛ السيد، ١٩٩٧؛ and Bernstein, 1985; Stoodt, Roe Burns, 1998;

وعلى الرغم من أهمية الكتاب المدرسي فإننا لا نستطيع إغفال أهمية الحكم على قيمته، "وتعرف العملية التي يقوم بها أشخاص معينون أو مجموعات بحثية معينة للحكم على قيمة الكتاب المدرسي أو المنهاج المدرسي واتخاذ قرارات بشأنهما في التقييم " Evaluation (Posner, 1995:221)، فتقدم عملية في التقييم الدليل الواضح إلى مؤلفي الكتاب عن فعالية محتواه، وتساعد في معالجة الخلل فيه، وهذا يؤدي إلى زيادة فعاليته وتطويره وتحسينه بما يتناسب وحاجات المتعلمين وقدراتهم (سنقر، ٢٠٠١؛ طعيمة، ١٩٩٨). وبما أن معلمي اللغة العربية يتعاملون مع الكتاب اللغوي المدرسي تعاملًا متواصلًا؛ بقصد التعلم والتعليم، فإن رأيهم في هذا الكتاب ضروري لأغراض التطوير والتقييم، لذا يجب أن يعاد النظر بمعلومات الكتاب حيث يرى هؤلاء المعلمون أنها لا تساهم في تفعيل الدرس اللغوي لدى طلبتهم، وهذا سينعكس على الأساس الذي احتير لأجله محتوى الكتاب، وعلى الفترة الزمنية المخصصة لتدريسه. (مجاور، ١٩٩٨؛ Johnston 1992؛ Calkins, 1986).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي، وتحقيقاً للفائدة المنشودة منه، فقد حدد مجيد ومرسي (١٩٨٢) مواصفات الكتاب المدرسي الجيد موزعة على أربعة مجالات. يتعلق المجال الأول بكفاءة المؤلف وسمعة العلمية، أما المجال الثاني فيتعلق بمادة الكتاب ومحتواه، ويشترط أن تكون مادة الكتاب ممثلة لمفردات المنهاج، وتسهم في تحقيق أهدافه وتتصف بالحدائثة والدقة العلمية ومناسبتها لمستويات التلاميذ، وتراعي حاجاتهم وميولهم، وتنمي عندهم القدرة على التفكير، ويتعلق المجال الثالث بلغة الكتاب وأسلوب عرضه، ويشترط أن تكون اللغة واضحة وسهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ اللغوي، فيما يتعلق المجال الرابع بشكل الكتاب وإخراجه، ويشترط أن يكون حسن المظهر، ملائم الحجم، جيد الورق، متين التجليد، متقن الطباعة، خالياً من الأخطاء اللغوية والطباعية. كما حددت وزارة التربية والتعليم في الأردن (١٩٩٠) الشروط والمواصفات الواجب توافرها في الكتاب المدرسي على النحو الآتي :

- مناسبة مادة الكتاب لعدد حصصه المقررة.
 - التزام الكتاب بالمنهاج وخطوطه العريضة.
 - تثبيت أهداف المنهاج في صدر الكتاب بخط واضح.
 - اشتمال الكتاب على مقدمة تعرف القارئ بأسلوب تنظيم الكتاب.
 - اشتمال الكتاب على مواقف ونشاطات تحفز المتعلم على التفكير المنظم.
 - مناسبة أسلوب الكتاب لمستوى المتعلمين وبما يساعدهم على التعلم الذاتي.
 - مراعاة الحدائثة والدقة العلمية في المادة والأسلوب.
 - مراعاة شروط الإخراج الجيد من حيث الشكل واللون والطباعة ونوع الورق والتجليد.
 - مراعاة التكامل والتتابع في بناء المفاهيم وعرض المادة.
- كما أكد المقترح الخامس الصادر عن مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧ بضرورة اتباع آلية جديدة في إعداد الكتب المدرسية بحيث يتم العمل بطريقة المشروع المتكامل من خلال قيام فريق بالإشراف على إعداد كتب البحث الواحد، وأن تكون النشاطات التي يتضمنها الكتاب وظيفية، وأن يركز محتوى الكتاب على القيم والاتجاهات المستمدة من عقيدتنا وتراثنا. (جرادات، ١٩٨٨).
- ونتيجة للتطور الهائل في العلم والتكنولوجيا ظهر ما يسمى بالاقتصاد المعرفي فأنجحت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تطوير المناهج، لتحقيق متطلبات النظم الإنتاجية في عصر الاقتصاد المعرفي، فعقدت وزارة التربية والتعليم العديد من الحلقات والندوات عام (٢٠٠٣)، شكلت خلالها فريقاً وطنياً للإشراف على المناهج. " وقرر مجلس التربية والتعليم بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٤ تحديد الاطار العام للبحوث وفي ٢٧/١٢/٢٠٠٤ حددت النتائج العامة والخاصة للغة العربية لمرحلي التعليم الاساسي والثانوي" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦، ٢) وتعد كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن التي جرى تطبيقها في المدارس الأردنية في الأعوام الدراسية من ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ٢٠٠٧/٢٠٠٧، ٢٠٠٨/٢٠٠٧ أحد نتاجات مؤتمر التطوير

التربوي الذي ركز على أهمية مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية لحاجات الطلبة واهتماماتهم وتنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم.

"ويرى دمعة أن أهمية تقويم الكتب المدرسية. تأتي من أهمية الكتاب المدرسي كأداة من أدوات التعلم، ومن عملية تأليفها ومن سرعة التقدم والتغير في كل مجال من مجالات العلم والمعرفة" (دمعة، ١٩٨٢، ١٣٩). "وتزداد أهمية تقويم الكتب المدرسية عندما يكون مجالها كتب اللغة العربية لما لها من أثر واضح وارتباط مباشر بالبحوث الدراسية الأخرى، فاللغة العربية تعد وسيلة رئيسة لدراسة بقية الباحث وهي لغة العروبة والإسلام وهي من أعظم مقومات القومية العربية" (مقدادي، التل، ١٠٦، ١٩٨٩).

ومما يزيد من أهمية تقويم الكتب المدرسية، هو أن الأردن يشهد عملية تطوير تربوي في جوانب العملية التربوية كافة، ومنها الكتب المدرسية التي يجب أن تواكبها عملية تقويم مستمرة لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف المنشودة. من هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن لحاجات الطلبة واهتماماتهم وتنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم.

٢- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد بدئ بتدريس كتابي مهارات الاتصال للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي منذ مطلع العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦، ٢٠٠٧/٢٠٠٦، وعلى الرغم من مضي هذه السنوات على تأليفهما، إلا أنه لم تجر أية دراسة تقويمية لهما - بحدود علم الباحثين - للوقوف على درجة ملاءمة الكتابين لحاجات الطلبة واهتمامهم وتنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم وفقاً لآراء المعلمين، وانسجاماً مع أهداف خطة التطوير التربوي في الأردن والتي أكدت على تقويم الكتب المدرسية في كافة مراحلها. وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤالين الآتيين:

٢-١- ما مدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التدوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة)، وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق؟

٢-٢- هل تختلف درجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التدوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة)، باختلاف متغيرات جنس المعلم، ومؤهله، وخبرته في التدريس؟

٣- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الهدفين التاليين:

٣-١- معرفة مدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التدوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة)، وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق.

٣-٢- الكشف عن اختلاف درجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً

للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة)، باختلاف متغيرات جنس المعلم، ومؤهله، وخبرته في التدريس.

٤- أهمية الدراسة:

٤-١- تكتسب الدراسة أهميتها كونها تتعرض لاستقصاء آراء المعلمين الذين يقومون بتدريس الكتاب مما يجعل لآرائهم أهمية بالغة في تقديم التغذية الراجعة المطلوبة لتحسين الكتاب في الطبقات اللاحقة.
٤-٢- يمكن أن تفيد هذه الدراسة كل من له صلة بالكتاب المدرسي، فالمعلم يمكن أن تكشف له عن مواطن القوة في الكتاب فيعززها، كما تكشف عن مواطن الضعف فيه فيحاول معالجتها، أما مؤلفو الكتب فيفيدون من هذه الدراسة من خلال أخذهم بنتائج عملية التقويم لتطوير الكتاب المدرسي، وهذا مايزيد من كفاية هذه الكتب بما يتعلق بالأبعاد التطويرية في هذه الدراسة، مما سينعكس على الطالب فيفيد منه.

٤-٣- إنها تساعد في تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتاب المدرسي يمكن الاقتداء بها عند التأليف، أو التحريب قبل تعميم هذه المناهج وكتب اللغة العربية، وميادين المعرفة الأخرى.

٥- التعريفات الإجرائية:

٥-١- حاجات الطلبة واهتماماتهم:

تعني درجة تمثيل كتابي مهارات الاتصال للصفين الأول والثاني الثانويين للحاجات النفسية، واللغوية، والاجتماعية الواردة في الاستبيان المعدّ لهذه الدراسة وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق.

٥-٢- التذوق الأدبي:

درجة امتلاك طلبة الصفين الأول والثاني الثانويين لمهارات التذوق الأدبي الواردة في الاستبيان المعدّ لهذه الدراسة.

٥-٣- إثارة التفكير بمستوياته المختلفة:

تعني درجة تمثيل أسئلة المعجم والدلالة، والمناقشة والتحليل والتطبيقات النحوية في كتب مهارات الاتصال الأول والثاني الثانويين لمستويات التفكير الواردة في الاستبيان المعدّ لهذه الدراسة، وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق.

٥-٤- وجهة نظر المعلمين:

تعني الاستجابة التي تبين درجة موافقة المعلمين في محافظة المفرق على مضمون فقرات الاستبيان في هذه الدراسة.

٥-٥- كتابا مهارات الاتصال:

- كتابا مهارات الاتصال للصف الأول الثانوي والمقرر تدريسه في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية

اعتباراً من مطلع العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

- كتابا مهارات الاتصال للصف الثاني الثانوي والمقرر تدريسه في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية

اعتباراً من مطلع العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٦- محددات الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على الآتي :

٦-١- كتب مهارات الاتصال للصفين الأول والثاني الثانويين اللذين أقرتهما وزارة التربية والتعليم في

الأردن في مطلع الأعوام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٦-٢- استطلاع آراء المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس الحكومية الثانوية

التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

٦-٣- تعتمد نتائج الدراسة على مدى جدية عينة الدراسة في الاستجابة على فقرات الأداة.

٦-٤- الأداة المستخدمة في الدراسة من إعداد الباحثين لذا فإن درجة دقة النتائج تعتمد على صدق

الأداة وثباتها.

٦-٥- تتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بما تم تناوله من متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي

كمتغيرات مستقلة في الدراسة.

٧- الدراسات السابقة:

يتناول الباحثان عدداً من الدراسات التي لها علاقة بدراستهما، مرتبة وفق تسلسلها الزمني حول تقويم

كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الثانوية. ومن هذه الدراسات:

٧-١- الدراسات العربية:

- أجرى الحمادنة (٢٠٠٨). دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي من وجهة

نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق. وطور الباحث استبيان تكوّن من (٥٤) فقرة موزعه

على خمسة مجالات هي: الإخراج الفني للكتاب، ولغة الكتاب، والأهداف، والمحتوى، والرسوم والصور.

وتوصلت الدراسة إلى أن (١٥) فقرة من فقرات الاستبيان حققت مواصفات الكتاب المدرسي الجيد،

وأن (٣٩) فقرة لم تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وأظهرت النتائج أن مجال الإخراج الفني

للكتاب جاء في المستوى القوي، بينما المجالات الأخرى صنفت في المستوى المتوسط، كما أن التقديرات

الإجمالية للكتاب جاءت في المستوى المتوسط. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً

تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق لصالح الخبرة (١ - ٤) سنوات، وعدم

وجود فروق وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي.

- وأجرى الحمادين والحداد (٢٠٠٥). دراسة تهدف إلى تقويم كتابي الثقافة الأدبية واللغوية

للصفين الأول والثاني الثانويين، من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون الكتابين معاً في مديريات التربية

والتعليم في محافظتي عمان ومادبا، للكشف عن درجة ملاءمة الكتابين للأبعاد التطويرية الآتية: حاجات

الطلبة، وتمثيل المحتوى الأدبي لأنواع الفنون الأدبية في مختلف عصورها، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة. وطور الباحثان استبياناً تكوّن من ٦٧ فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن البعد المتعلق بتنمية مهارات التذوق الأدبي قد حصل على درجة ملاءمه كبيرة جداً، وأن البعدين المتعلقين بجاحات الطلبة وإثارة التفكير قد حصلوا على درجة ملاءمه كبيرة، فيما حصل بعد تمثيل المحتوى للفنون الأدبية على درجة ملاءمه متوسطة وفق وجهة نظر المعلمين.

- **وأجرت الإبراهيمي (٢٠٠٣)** دراسة تهدف إلى معرفة الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين، وذلك باستخدام طريقة تحليل المحتوى واستبياناً مكوناً من (٢٠) فقرة وزعت على (١٦١) معلماً ومعلمة وأظهرت نتائج دراسة تحليل المحتوى أن مجال النمو الانفعالي حصل على المرتبة الأولى، ومجال النمو الاجتماعي المرتبة الثانية، ومجال النمو المعرفي المرتبة الثالثة، بينما احتل مجال النمو الديني المرتبة الأخيرة، كما تبين أن كتب اللغة العربية لم تراعى فيها الأسس النفسية للمنهج، وأن مجال النمو الاجتماعي كان مغطى بشكل جيد، ويوجد قصور في تغطية النمو الانفعالي والديني وفق نتائج الاستبيان، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي وتوجد فروق في متغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأعلى.

- **كما أجرى عمر (٢٠٠١)**. دراسة تهدف إلى تقييم كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة، وفق الأبعاد الآتية: الأهداف والمحتوى، والتضمينات، والتقويم والأسئلة. وتوصلت الدراسة إلى أن الكتابين يحققان الأهداف الموضوعية لهما، والتضمينات والتقويم فيهما جيدة، وكشفت النتائج أيضاً أن أسئلة المجال المعرفي جاءت في المرتبة الأولى يليها أسئلة المجال الانفعالي، فالجانب النفس حركي، كما أن أسئلة مستوى التذكر جاءت في المرتبة الأولى، تليها أسئلة مستوى التحليل، ثم أسئلة الفهم، فأسئلة التطبيق، فأسئلة التركيب، وأخيراً أسئلة التقويم.

- **وأجرت الأعرج (٢٠٠١)**. دراسة تهدف إلى معرفة مدى فاعلية منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية المنهج كانت بدرجة جيدة من وجهة نظر عينة الدراسة، إذ بلغت نسبة تقديراتهم (٦٩,٦٪) على أبعاد الاستبيان وهي: طريقة التدريس، والأنشطة التعليمية، والأهداف، والمثيرات العقلية، والتقويم، والمحتوى، والرسائل التعليمية، والأنشطة التربوية.

- **وأجرى المخلافي (١٩٩٥)**. دراسة تهدف إلى معرفة تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكتابي المطالعة والنصوص، والقراءة للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية وفق المجالات الآتية: المضمون، وأسلوب العرض ولغة الكتاب، والشكل العام، وأساليب التقويم والأسئلة وتوصلت الدراسة إلى أن النسب المثوية لتقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لمجالات كتاب المطالعة والنصوص كانت (٦٤,٢٪) لمجال أسلوب العرض ولغة الكتاب، و(٥٧,٢٤٪) لمجال أساليب التقويم والأسئلة، و(٦٣٪) لمجال الشكل العام

للكتاب، و(١٤، ٦١٪) مجال المضمون. أما كتاب القراءة فقد أعطي متوسط تقدير تقويمي بلغ (٢، ٩٥) من (٥) بنسبة مئوية مقدارها (٥٩٪)، وتراوحت النسب المئوية لتقديرات المعلمين التقويمية لمجالات الكتاب بين (٦، ٦٥) مجال الشكل العام و(٧٥٪) مجال أساليب التقويم والأسئلة.

- وأجرى شاهين (١٩٩١) دراسة على مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثاني الثانوي استخدم فيها صيغة رومي (Romy's For mula) لتحديد مدى مشاركة الكتاب للطالب، واختبار كلوز (Cloz Test)، لقياس مستوى مقروئية الكتاب، واستبان اشتملت مجالاته على طبيعة المحتوى وأساليب عرض المادة، والأسئلة التقويمية في الكتاب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: مناسبة شكل الكتاب واخراجه ودقة مادته التعليمية وفصاحة أسلوبه ووضوح جملة وسهولتها وبعدها عن التعقيد والتكرار، ومناسبة مادة الكتاب لمستوى التلاميذ، وارتباط الأسئلة التقويمية بالأهداف والمحتوى، وتوصلت أيضاً إلى أن الكتاب لا ينمي روح الاكتشاف والإبداع، وأن المادة غير موزعة بشكل متوازن، وأنه لا يشجع على استخدام المصادر والمراجع المرتبطة بالكتاب من قبل الطالب.

- كما أجرى خويلة (١٩٩٠) دراسة على كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني لثانوي، وقد استخدم الباحث صيغة رومي (Romy's For mula) لتحديد مدى مشاركة الكتاب للطالب، وتحليل الأسئلة لبيان مدى التكامل بين فروع اللغة العربية وكشفت نتائج الدراسة أن الكتاب لم يفعل دور الطالب من حيث المادة والنشاطات، بل جعله معتمداً على المؤلف بشكل كبير، كما أنه لم يطبق المعايير الهادفة، وقد بلغت نسبة اهتمام الكتاب بمستويات العقل الدنيا (٢٠٢٪)، ومستويات العقل العليا (٤٧٨٪)، ومستوى الحقائق (٦٠٪) ومستوى المفاهيم (٢٩٪) ومستوى القيم (١١٪) كما أن الكتاب يفتقر إلى التكامل مع الفروع الأخرى للغة العربية.

٧-٢- نتائج الدراسات السابقة:

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة والمتعلقة بتحليل الكتب المدرسية وتقويمها، تبين أنه مازال يعاني الكثير من المشكلات منها:

- لم ترتق إلى مواصفات الكتاب المدرسي الجيد (خويله، ١٩٩٠)، (وشاهين، ١٩٩١)، (والحمادنة، ٢٠٠٨).

- الكتاب المدرسي لم يفعل دور الطالب من حيث المادة والنشاطات الدراسية (خويله، ١٩٩٠)
 - بعضها لا ينمي روح الاستكشاف والإبداع كدراسة (شاهين، ١٩٩١).
 - بعضها لم يراع الفنون الأدبية بشكل كبير (كدراسة الحمادين والحداد، ٢٠٠٥).
 - بعض الدراسات استخدم تحليل المحتوى كدراسة (الابراهيمى، ٢٠٠٣).
- أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إجراءات الدراسة، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحمادين والحداد (٢٠٠٥)، في تناول الأبعاد التطويرية في كتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين والتي ألفت في الأعوام الدراسية (١٩٩٥/١٩٩٦، و ١٩٩٦/١٩٩٧) وتميزت هذه الدراسة بأنها

تناولت هذه الأبعاد في كتب مهارات الاتصال والتي ألفت وطبقت في الأعوام الدراسية (٢٠٠٧/٢٠٠٦)، و(٢٠٠٧/٢٠٠٨) والتي لم تجر لها دراسة تقييمية تتناول الأبعاد التطويرية الثلاثة على حد علم الباحثين.

٨ - الطريقة والإجراءات:

تناول الباحثان وصفاً لمجتمع الدراسة، والطريقة التي جرى بها تحديد عينة الدراسة، وطريقة إعداد أداة القياس والخطوات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، وفقاً لإجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية.

٨-١- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون كتابي مهارات الاتصال للصفين الأول والثاني الثانويين في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، والبالغ عددهم (٣٠٩) معلماً ومعلمة، منهم (١٤٧) معلماً، (١٦٢) معلمة.

٨-٢- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وبلغ عددهم (١٠٣) معلماً ومعلمة منهم (٤٩) معلماً، (٥٤) معلمة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين أفراد المجتمع الأصلي للدراسة بنسبة (٣٠٪) كما هو وارد في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها ونسبتها المئوية.

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية٪
الجنس	ذكر	٤٩	٤٧,٦
	أنثى	٥٤	٥٢,٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٢	٦٠,٢
	أعلى من بكالوريوس	٤١	٣٩,٨
الخبرة في التدريس	من ٥ سنوات فأقل	٣١	٣٠,١
	أكثر من ٥ سنوات	٧٢	٦٩,٩
		١٠٣	١٠٠,٠

٨-٣- أداة الدراسة:

أعد الباحثان أداة خاصة بالدراسة، وذلك بناء على مراجعتهم للأدب التربوي والدراسات المرتبطة بالموضوع كدراسة الحمادين وحداد (٢٠٠٥)، ودراسة مجاور (١٩٩٨)، ودراسة طعيمة (١٩٩٨)، ودراسة السيد (١٩٩٧)، ودراسة الحمادنه (٢٠٠٨).

وتكونت أداة الدراسة من جزأين: تضمن الجزء الأول بيانات شخصية عن الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، وتضمن الجزء الثاني آراء المعلمين وتقويمهم للكتب. وتضمن هذا الجزء (٥٥) فقرة

موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد حاجات الطلبة واهتماماتهم واشتمل على (٢٦) فقرة، وبعد التذوق الأدبي واشتمل على (١٣) فقرة، وبعد ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير واشتملت على (١٦) فقرة. لقد اعتمد الباحثان مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ويقابلها بالأرقام على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، بحيث يمثل الرقم (٥) العلامة العليا للفقرة، والرقم (١) العلامة الدنيا للفقرة، أما العلامة العليا للمجال فتساوي عدد فقراته مضروباً في (٥)، والعلامة الدنيا تساوي عدد فقراته مضروباً في (١)، وللاستبان العلامة العليا تساوي عدد فقراتها مضروباً في (٥)، والعلامة الدنيا عدد فقراتها مضروباً في (١).

٨-٤- دلالات صدق الأداة :

بعد أن تمت صياغة فقرات الاستبيان ، قام الباحثان بالتأكد من صدقها عن طريق عرض الاستبيان بصورته الأولية وكان عدد فقراته (٥٢) فقرة على لجنة من المحكمين، وذلك لإبداء رأيهم فيها من حيث صدق المحتوى ومناسبة الفقرة للقياس في المجال المتضمنة فيه، ومدى تسلسلها بين فقرات المجال الواحد، ودقة صياغتها اللغوية وتكونت لجنة التحكيم من (٥) أعضاء في هيئة التدريس من قسم المناهج والتدريس في جامعة آل البيت و(٣) مشرفين تربويين من مشرفي اللغة العربية، وأربعة معلمين من أصحاب الخبرة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتم الحذف والتعديل والإضافة بناء على ملاحظاتهم إذ حذفت كل فقرة حصلت على موافقة أقل من (٩) محكمين أي ما نسبته ٨٠٪، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية، متضمنة (٥٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد حاجات الطلبة واهتماماتهم، وبعد التذوق الأدبي، وبعد ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.

٨-٥- دلالات ثبات الأداة :

جرى التحقق من ثبات الأداة بتوزيعها على (١٥) معلماً ومعلمة، يدرسون الصفين الأول والثاني الثانويين من خارج عينة الدراسة. وباستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (cronbach alpha) جرى أولاً احتساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبيان الثلاثة، وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين (٠,٩١ - ٠,٨٨) وبين الجدول رقم (٢) ذلك.

الجدول رقم (٢)

معاملات الاتساق الداخلي للإبعاد الفرعية والبعد الكلي بطريقة كرونباخ ألفا.

المجال	الاتساق الداخلي
حاجات الطلبة واهتماماتهم	٠,٩١
مهارات التذوق الأدبي	٠,٨٨
ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير	٠,٩١
الأداة ككل	٠,٩٥

وعند احتساب معامل ثبات الاستبيان الكلي والذي بلغ (٠,٩٥) مما يدل على ثبات الاستبيان واتساق فقراته الخارجية والداخلية.

٨-٦- إجراءات الدراسة: أجرى الباحثان الآتي:

٨-٦-١- اطلعوا على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة واطلعا أيضا على الكتب والمراجع المتعلقة بتقويم المناهج والكتب المدرسية.

٨-٦-٢- أعدوا أداة الدراسة وعرضوها على عدد من المحكمين للتحقق من صدقها، وتحقق الباحثان من ثبات الأداة أيضاً.

٨-٦-٣- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

٨-٦-٤- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة في نهاية العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٨-٦-٥- جمع الباحثان الاستبيانات بالتعاون مع المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وجرى تفرغ المعلومات في جداول أعدت لهذا الغرض.

٨-٦-٦- إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

٨-٦-٧- متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة ومتغيراً تابعاً.

٨-٧-١- المتغيرات المستقلة وتشمل:

- الجنس: وله مستويان: ذكر، أنثى.

- المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس.

٨-٧-٢- المتغير التابع:

الأداة على المجالات التي يقيسها الاستبيان التي أعدت لهذا الغرض وتشمل:

- حاجات الطلبة واهتماماتهم.

- مهارات التذوق الأدبي.

- ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.

٨-٨- المعالجة الإحصائية:

وللإجابة عن السؤال الأول: تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان وفق كل مجال، ثم المجالات مجتمعة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، واختيار توكي للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق.

٩- نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفق أسئلتها

٩-١- ما مدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى

الطلبة، وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق؟

وللإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، ولفقرات كل مجال، مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجداول (٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩) وقد اعتمد الباحثان ثلاثة مستويات للتقدير التقويمي كالآتي:

- **المستوى الأول:** مستوى قوي ويقع المتوسط الحسابي بين (٥-٣،٥) من النهاية العليا للفقرة أو للمجال أو للاستبيان.

- **المستوى الثاني:** مستوى متوسط ويقع المتوسط الحسابي بين (٣،٤٩-٢،٥) من النهاية العليا للفقرة أو للمجال أو للاستبيان.

- **المستوى الثالث:** مستوى ضعيف ويقع دون المتوسط الحسابي (٢،٥) من النهاية العليا للفقرة أو للمجال أو للاستبيان.

الجدول رقم (٣)

الترتيب التنازلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها

الرتبة	رقم	المجال	متوسط	انحراف
١	٢	مهارات التذوق الأدبي	٣,٨٧	٠,٥٥٧
٢	٣	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير	٣,٨٥	٠,٥٨٥
٣	١	حاجات الطلبة واهتماماتهم	٣,٨٣	٠,٤٥١
		الأداة ككل	٣,٨٥	٠,٤٧٢

يبين الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة، وفقاً لآراء المعلمين في محافظة المفرق)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال مهارات التذوق الأدبي بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٥٥٧)، تلاه في المرتبة الثانية مجال ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٥٨٥)، بينما جاء مجال حاجات الطلبة واهتماماتهم بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٥١)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٤٧٢). وترتب هذه المجالات وفق المحك في المستوى القوي وفق المستويات التي اعتمدها الدراسة وهذه النتيجة تؤكد ملاءمته لعملية التعلم والتعليم، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات التقويمية السابقة هو أن جميع فقرات أداة الدراسة قد جاءت في المستوى القوي، وقد يعود ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى الآتي:

- الآلية الجديدة التي تم اتباعها في إعداد الكتب المدرسية، وهي الأخذ بطريقة المشروع المتكامل، والتي تتضمن قيام فريق للإشراف على إعداد كتب البحث الواحد، بحيث يتضمن مختصين في النواحي العلمية والنفسية والتربوية واللغوية والفنية.

- الكتابان قيد الدراسة وهما من نتاج خطط التطوير التربوي في الأردن في مجال الكتب المدرسية.
- الأساسيات التي تم اتباعها في تأليف الكتب المدرسية في ضوء مقترحات مؤتمر التطوير التربوي وهي البعد عن السرد، واعتماد أساسيات المعرفة، والتفكير الناقد، والتحليل والتفسير؛ ليعتد على التعلم الذاتي والتفكير العلمي لدى الطلبة.
- تدريب المعلمين على الكتب الجديدة من الناحيتين الإختصاصية والتربوية، قد يكون من الأسباب التي أدت إلى زيادة قدرتهم على التقويم الصحيح وهذا يزيد من دقة النتائج.

المجال الأول: حاجات الطلبة واهتماماتهم:

اشتمل هذا المجال على (٢٦) فقرة ويبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً، وفق مجالها، ووفق ورودها في الاستبيان.

الجدول رقم (٤)

الترتيب التنازلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول (حاجات الطلبة واهتماماتهم) وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها

الرتبة	رقم الفقرة في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي.	٤,٠٩	٠,٦٥٨
٢	١٠	ترسيخ روح الانتماء للوطن والأمة.	٤,٠٧	٠,٨٦٦
٢	١٦	تنمية المهارات القرائية كحسب الاداء وتمثيل المعنى.	٤,٠٧	٠,٧٨٣
٤	٥	تعزيز مبدأ المشاركة والتعاون بين الطلبة.	٤,٠٦	٠,٨٢٦
٥	٢٦	تزويد الطلبة ببعض أساليب اللغة واستخدامها وتوظيفها.	٣,٩٦	٠,٨٠٣
٦	٢٠	إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن ذاتهم شفويًا.	٣,٩٦	٠,٨٠٣
٧	١٨	تنمية قدرة الطلبة على استيعاب مضمون ما يقرؤونه.	٣,٩٢	٠,٨٦٠
٨	١١	بث روح الاخلاص في العمل في نفوس الطلبة.	٣,٩١	٠,٩٠٩
٨	١٩	مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على التواصل والتعبير عن الذات.	٣,٩١	٠,٧٨١
٨	٢١	إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن ذاتهم تعبيراً كتابياً.	٣,٩١	٠,٧٢٩
١١	١٣	تبصير الطلبة بقيم امتهم التي تعينهم على مواجهة القضايا الحياتية المعاصرة.	٣,٨٤	٠,٨٢٦
١٢	٢	تنمية قدرة الطلبة على البحث والاستقصاء.	٣,٨٣	٠,٧٠٦
١٢	١٤	تنمية قيم الحق والجمال.	٣,٨٣	٠,٧٨٥
١٤	٤	المساعدة في تنمية مهارة الطلبة على استخدام المعاجم والمراجع	٣,٨٢	٠,٨٦٠
١٥	١٢	مساهمة الطلبة على التكيف مع واقع المجتمع وحاجاته المتغيرة.	٣,٨١	٠,٨٤١

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في المجال	الرتبة
٠,٧٨٠	٣,٨١	تنمية مهارة الطلبة في بيان الأخطاء اللغوية وتصحيحها.	٢٤	١٥
٠,٨٥٩	٣,٧٩	تنمية عادة المطالعة الحرة لدى الطلبة.	٣	١٧
٠,٨٣١	٣,٧٧	تنمية مهارة الطلبة على قراءة مادة غير مضبوطة بالشكل.	١٧	١٨
٠,٨٥٧	٣,٧٦	تنمية خيال الطلبة وتوسيع مداركهم.	١٥	١٩
٠,٧٨٥	٣,٧٢	تنمية مهارة التلخيص لدى الطلبة.	٢٢	٢٠
٠,٧٨٥	٣,٦٧	المساهمة في التوعية الاجتماعية.	٨	٢١
٠,٨٤٥	٣,٦٧	ترويد الطلبة من المعارف حول بعض أدوات اللغة الوظيفية ومعانيها.	٢٥	٢١
٠,٩٠٣	٣,٦٦	تأكيد مبدأ الديمقراطية.	٩	٢٣
٠,٨١٦	٣,٦٣	تنمية مهارة الطلبة في توظيف خبراتهم النحوية والصرفية في حياتهم العملية.	٢٣	٢٤
٠,٨٢٣	٣,٥٨	المساهمة في التوعية الصحية.	٦	٢٥
٠,٧٩٩	٣,٥٨	المساهمة في التوعية البيئية.	٧	٢٥

ويظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الأول "حاجات الطلبة واهتماماتهم" تراوحت ما بين (٤,٠٩ - ٣,٥٨) وجميع فقرات هذا المجال ترتب وفق المحك في المستوى القوي، كما تشير النتائج إلى أن الفقرة (١) والتي تنص "تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي احتلت المرتبة الأولى ونالت متوسطا حسابيا مقداره (٤,٠٩) وانحرافا معياريا (٠,٦٥٨)، كما تلتها في المرتبة الثانية الفقرتان (١٠,١٦) ونصهما "ترسيخ روح الانتماء للوطن والأمة، و"تنمية المهارات القرائية كحسن الأداء وتمثيل المعنى" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧) و"بأنحراف معياري (٠,٨٦٦)، و(٠,٧٨٣) على التوالي وترتب وفق المحك في المستوى القوي، وكذلك حصلنا على درجة ملاءمه كبيرة جداً ويمكن تفسير ذلك بأن هدف ترسيخ الانتماء للوطن والأمة يقع في مقدمة أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن (الفريق الوطني لبحث اللغة العربية، ١٩٩٤). وبالنسبة لفقرة (تنمية المهارات القرائية لحسن الأداء وتمثيل المعنى) فرمما يعود إلى الإتجاه الحديث في تعليم اللغة العربية الذي يحرص على الجانب الوظيفي في تعلمها وتعليمها. بينما جاءت الفقرتان (٧,٦) ونصهما "المساهمة في التوعية الصحية" و"المساهمة في التوعية البيئية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨) و"بأنحراف معياري (٠,٨٢٣) و(٠,٧٩٩)، وعلى الرغم من حصولهما على المرتبة الأخيرة إلا أنهما يرتبان وفق المحك في المستوى القوي إذ حصلنا على درجة ملاءمة كبيرة وفق تقديرات الاستبيان، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى الحاجات الضرورية كي يعيشوا في مجتمعهم بأمن نفسي واجتماعي وبيئي واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحمادين والحداد (٢٠٠٥).

المجال الثاني: مهارات التذوق الأدبي:

اشتمل هذا المجال على (١٣) فقرة، وبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً، وفق مجالها، ووفق ورودها في الاستبيان.

الجدول رقم (٥)

الترتيب التنازلي لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني " مهارات التذوق الأدبي وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في المجال	الترتبة
٠,٨٩٠	٤,٠٥	تنمية مهارة بيان دلالة التكرار في النص الأدبي.	٣٧	١
٠,٨٦٩	٤,٠١	تنمية مهارة بيان أثر مقدمة القصيدة كمدخل ملائم لموضوعها.	٣٤	٢
٠,٨٥٢	٤,٠٠	تنمية مهارة تحليل الصورة الفنية إلى عناصرها.	٣٣	٣
٠,٨١٦	٣,٩٨	تنمية مهارة توضيح الصورة الأدبية.	٣٢	٤
٠,٨٥٦	٣,٩٥	تنمية مهارة استنباط العواطف من القصيدة.	٢٩	٥
٠,٩٠٦	٣,٩٤	تنمية مهارة توضيح المعاني والدلالات في التعابير الرمزية.	٣١	٦
٠,٩٠٢	٣,٩٠	تنمية مهارة توضيح المعاني البلاغية التي تخرج يليها بعض الأدوات مثل: الأمر، الاستفهام، التمني، النداء.... الخ.	٣٥	٧
٠,٨٥٢	٣,٨٦	تنمية مهارة بيان أثر استخدام بعض صيغ الأفعال في بعض المواقف.	٣٦	٨
٠,٨٧٢	٣,٨٤	تنمية مهارة بيان مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره العمل الأدبي.	٣٠	٩
٠,٧٢٨	٣,٨١	تنمية مهارة بيان الوحدة العضوية في العمل الأدبي.	٢٧	١٠
٠,٨٨٠	٣,٧٦	تنمية مهارة الكشف عن الإيحاءات الناتجة عن عنصر اللون في النصوص الأدبية.	٣٨	١١
٠,٧٨٢	٣,٦٨	تنمية مهارة الموازنة بين قصيدتين أو أكثر في موضوع واحد.	٢٨	١٢
٠,٩٣٧	٣,٥٤	تنمية مهارة بيان المغزى من التقلد والتأخير لبعض العناصر في الجملة.	٣٩	١٣

يظهر الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الثاني " مهارات التذوق الأدبي " تراوحت ما بين (٤,٠٥ - ٣,٥٤) وجميع فقرات هذا المجال ترتب وفق المحك في المستوى القوي، وقد يعزى ذلك إلى الميل الإيجابي في تقدير المعلمين لهذا البعد وإلى الجهد المبذول من مؤلفي كتاب مهارات الاتصال للصفين الأول والثاني الثانويين في تنمية المهارات التي تتعلق بالتذوق الأدبي لدى الطلبة. كما وتشير النتائج إلى أن الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص على "تنمية مهارة بيان دلالة التكرار في النص الأدبي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٨٩٠)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٤) ونصها "تنمية مهارة بيان أثر مقدمة القصيدة كمدخل ملائم لموضوعها" بمتوسط حسابي

بلغ (٤,٠١) وبانحراف معياري (٠,٨٦٩)، وجاءت الفقرة رقم (٣٣) في المرتبة الثالثة ونصها "تنمية مهارة تحليل الصورة الفنية إلى عناصرها" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٨٥٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٩) ونصها "تنمية مهارة بيان المغزى من التقديم والتأخير لبعض العناصر في الجملة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٩٣٧). وربما يعود السبب في ذلك الى أن المعلمين يرغبون في مواقف حية على تنمية مهارة التقديم والتأخير، فلا يمكن أن يسأل الطلبة عن أهمية التقديم والتأخير، الا إذا وردا في نصوص حية مما يعرضه المؤلفون، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحمادين، والحداد، ١٩٩٤).

المجال الثالث: ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير :

اشتمل هذا المجال على (١٦) فقرة ويبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً، وفق مجالها، ووفق ورودها في الاستبيان.

الجدول رقم (٦)

الترتيب التنازلي لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث " ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير " وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في المجال	الرتبة
٠,٧٧٦	٤,١٣	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة الاستخراج (استخرج، حدد، أشر، عين، بين).	٤٦	١
٠,٧٧٨	٤,٠٩	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة الاستيعاب.	٤١	٢
٠,٨٥٥	٤,٠٧	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التوضيح (الشرح والتفسير).	٤٢	٣
٠,٨٨٠	٣,٩٩	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة الاستخلاص (استنتج، استخلص، قدر المحذوف... الخ).	٤٧	٤
٠,٨٠٤	٣,٩٨	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التحليل.	٤٥	٥
٠,٨٦٧	٣,٩٥	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التذكر.	٤٠	٦
٠,٩٣٦	٣,٨٧	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة الضبط (اضبط أو احرر الكلمات، اضبط بنية، ضع علامة التقييم المناسبة، اعرب... الخ).	٤٨	٧
٠,٨١٧	٣,٨٦	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التركيب.	٤٩	٨
٠,٨٢٦	٣,٨٤	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التعليل.	٤٤	٩
٠,٨٥٣	٣,٨٣	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة إبداء الرأي (ما رأيك؟، ماذا ترى؟، كيف تفسر؟، قدر، أصدر حكماً... الخ).	٥٢	١٠
٠,٩٥٢	٣,٧٣	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التحويل (حول، صغ، اشتق، صرف، خاطب بالعبارة التالية... الخ).	٥٠	١١
٠,٨٦٥	٣,٧٣	توافر الأسئلة التي تساعد الطلبة على التفكير الابداعي.	٥٤	١١

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في المجال	الرتبة
٠,٩٥٦	٣,٧١	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة اقتراح البدائل (اقتراح، ضع بديلاً، ضع عنواناً، اعط حلاً... الخ).	٥٣	١٣
٠,٨٦٥	٣,٦٢	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التمييز (فرق، صنف، رتب، نسق، اختر... الخ).	٤٣	١٤
٠,٩٤٣	٣,٦٠	توافر الأسئلة التي تساعد الطلبة على التفكير الناقد.	٥٥	١٥
١,٠٠٤	٣,٥٩	توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التلخيص.	٥١	١٦

يظهر الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة في بعد المجال الثالث "ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير" تراوحت ما بين (٤,١٣ - ٣,٥٩) وجميع فقرات هذا المجال ترتب وفق المحك في المستوى القوي، كما وتشير النتائج إلى أن الفقرة رقم (٤٦) والتي تنص على "توافر الأسئلة التي تنمي مهارة الاستخراج (استخرج، حدد، أشر، عين، بين)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٧٧٦)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤١) ونصها "توافر الأسئلة التي تنمي مهارة الاستيعاب" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٧٦٨)، وجاءت الفقرة رقم (٤٢) في المرتبة الثالثة ونصها "توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التوضيح (الشرح والتفسير)" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٥٨٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥١) ونصها "توافر الأسئلة التي تنمي مهارة التلخيص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٩) وانحراف معياري (١,٠٠٤). ويلاحظ أن الفقرات جميعها وفق المحك جاءت في المستوى القوي وكذلك أن الفقرات رقم (٤٦، ٤١، ٤٢) حصلت على درجة ملاءمة كبيرة جداً، والفقرة رقم (٥١) حصلت على درجة ملاءمة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الكتابين يهدفان إلى تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة لمواجهة الحياة الواقعية بالتركيز على مهارات التفكير الضرورية لحل المشكلات، والنقد والتقييم، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحمادين والحداد (٢٠٠٥)، واختلفت مع نتائج دراسة اعمر (٢٠٠١).

السؤال الثاني: "هل تختلف درجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة) باختلاف متغيرات جنس المعلم ومؤهله، وخبرته في التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاثة (حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة) وفق متغيرات جنس المعلم ومؤهله، وخبرته في التدريس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاثة وفق متغيرات جنس المعلم ومؤهله، وخبرته في التدريس

الأداة ككل	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير	مهارات التدوق الأدبي	حاجات الطلبة واهتماماتهم			
٣,٦٥	٣,٦٧	٣,٦٧	٣,٦٣	المتوسط	ذكر	الجنس
٠,٤٤٩	٠,٥٧٤	٠,٥٥٣	٠,٣٩٩	الانحراف		
٤,٠٢	٤,٠٢	٤,٠٥	٤,٠١	المتوسط	انثى	
٠,٤٢٤	٠,٥٤٧	٠,٥٠٠	٠,٤٢١	الانحراف		
٣,٩١	٣,٩٠	٣,٩٦	٣,٨٩	المتوسط	بكالوريوس	المؤهل
٠,٤٣٢	٠,٥٦٧	٠,٤٧٩	٠,٤٢٨	الانحراف		
٣,٧٥	٣,٧٨	٣,٧٤	٣,٧٤	المتوسط	اعلى من	
٠,٥١٨	٠,٦١١	٠,٥٤٣	٠,٤٧٦	الانحراف	بكالوريوس	
٣,٨٥	٣,٨٢	٣,٨٧	٣,٨٧	المتوسط	٥ سنوات فأقل	الخبرة
٠,٤٩٧	٠,٦٨٠	٠,٥١٩	٠,٤٥٧	الانحراف		
٣,٨٤	٣,٨٦	٣,٨٧	٣,٨٢	المتوسط	أكثر من ٥ سنوات	
٠,٤٦٤	٠,٥٤٤	٠,٥٧٦	٠,٤٥١	الانحراف		

يبين الجدول رقم (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة مراعاة كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في الأردن وفقاً للأبعاد التطويرية الثلاثة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، والخبرة (٥ سنوات فأقل، أكثر من ٥ سنوات)، في المجالات والأداة الكلية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات في الجدول رقم (٨، ٩) وتحليل التباين الثلاثي للأداة بشكل كلي كما هو في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٨)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس على مجالات الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	١٨,٨٤٨	٣,٢٣٢	١	٣,٢٣٢	حاجات الطلبة واهتماماتهم.	الجنس
٠,٠٠٣	٩,١١٠	٢,٥٦٤	١	٢,٥٦٤	مهارات التدوق الأدبي.	ويلكس = ٠,٨٣٩
٠,٠٠٣	٩,٠٩٧	٢,٨٩٤	١	٢,٨٩٤	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.	ح = ٠,٠٠١
٠,٥٤٤	٠,٣٧١	٠,٠٦٤	١	٠,٠٦٤	حاجات الطلبة واهتماماتهم.	المؤهل
٠,٧٤٥	٠,١٠٦	٠,٠٣٠	١	٠,٠٣٠	مهارات التدوق الأدبي.	ويلكس = ٠,٩٨٣
٠,٦٨١	٠,١٧٠	٠,٠٥٤	١	٠,٠٥٤	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.	ح = ٠,٦٥١
٠,٨٦٢	٠,٠٣٠	٠,٠٠٥	١	٠,٠٠٥	حاجات الطلبة واهتماماتهم.	الخبرة
٠,٦١٩	٠,٠٤٨	٠,٠٧٠	١	٠,٠٧٠	مهارات التدوق الأدبي.	ويلكس = ٠,٩٨٦

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ح=٠,٧٠٩	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.	٠,١١٣	١	٠,١١٣	٠,٣٥٤	٠,٥٥٣
الخطأ	حاجات الطلبة واهتماماتهم.	١٦,٩٧٧	٩٩	٠,١٧١		
	مهارات التدوق الأدبي.	٢٧,٨٦٥	٩٩	٠,٢٨١		
	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.	٣١,٤٩١	٩٩	٠,٣١٨		
الكلية	حاجات الطلبة واهتماماتهم.	٢٠,٧٧٠	١٠٢			
	مهارات التدوق الأدبي.	٣١,٦١٤	١٠٢			
	ملاءمة الأسئلة لإثارة التفكير.	٣٤,٨٨٥	١٠٢			

الجدول رقم (٩)

تحليل التباين الثلاثي لأثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس على الأداة بشكل كلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٢,٩٧٠	١	٢,٩٧٠	١٥,٣٨١	٠,٠٠٠
المؤهل	٠,٠٢١	١	٠,٠٢١	٠,١١١	٠,٧٧٥
الخبرة	٠,٠١٦	١	٠,٠١٦	٠,٠٨٢	٠,٧٧٥
الخطأ	١٩,١١٣	٩٩	٠,١٩٣		
المجموع	٢٢,٧١٢	١٠٢			

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، واتفقت مع دراسة الحمادنه (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيري الخبرة والمؤهل العلمي، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣) ودراسة الحمادنه (٢٠٠٨) في متغير الخبرة، واتفقت مع دراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣) ودراسة الحمادنه (٢٠٠٨) في متغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحثان السبب إلى أن الجامعات الأردنية في السنوات القليلة الماضية عدلت في خططها التدريسية، ومن ضمنها خطط قسم اللغة العربية، وماجستير أساليب تدريس اللغة العربية، ودبلوم التربية فأهلت المعلمين بأساليب التدريس والتخطيط والتقويم والمناهج وكيفية تحليلها وتقويمها، فضلاً عن اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمعلمين الجدد، وذلك بعقد دورات تزيد من كفاءتهم، وتدريبهم على كيفية التعامل مع المناهج الجديدة من حيث تقويمها وتحليلها وابداء الرأي فيها.

١٠- المقترحات والتوصيات:

بعد استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها يقترح الباحثان ما يلي:

- ١٠-١- إجراء المزيد من الدراسات التقويمية على كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية، واشراك أطراف أخرى لها علاقة بالكتاب المدرسي كالمشرفين التربويين والطلاب وأولياء الامور.

١٠-٢- العمل على تطوير أداء مقننة لتقويم كتب مهارات الاتصال في المرحلة الثانوية في ضوء حاجات الطلبة واهتماماتهم وتنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم، ونقترح أن تكون أداة هذه الدراسة نواة لها.

١٠-٣- زيادة عدد الاسئلة في الكتابين ليصبحا أكثر ملاءمة في تنمية مهارات التلخيص، والتفكير الناقد، والتفكير الابداعي، والتذوق الأدبي.

المراجع

المراجع العربية:

- الإبراهيمي، افتكار. (٢٠٠٣). مدى مراعاة كتاب لغتنا العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمناهج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الأعرج، زهرية محمود. (٢٠٠١). مدى فاعلية منهاج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- أكرم، أكرم محمود. (٢٠٠١). تقويم كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- جرادات، عزت. (١٩٨٨). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، مجلة رسالة المعلم، ٢٩ (٤،٣) ٦٥-٦٧.
- الجبلاطي، علي والتوانسي، أبو الفتوح. (١٩٨١). الأصول الحديثة للغة العربية والتربية الدينية، (ط٣)، القاهرة: نُهضة مصر للطبع والنشر.
- الحمادنه، أديب ذياب. (٢٠٠٨). تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق. بحث مقبول للنشر/ مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحمادين، خليل عبد الفتاح والحداد، عبد الكريم سليم. (٢٠٠٥). دراسة تقويمية لكتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان ومأدبا. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣٢ (٢)، ٢٢٩-٢٤١.
- خويله، أحمد حمود. (١٩٩٠). دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- سنقر، صالحه. (٢٠٠١). المناهج التربوية. (ط٧)، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- السيد، محمود. (١٩٩٧). في طرائق تدريس اللغة العربية. (ط٣)، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- شاهين، يوسف يونس. (١٩٩١). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث ثانوي في الاردن. رساله ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد، الاردن.
- الشبيدي، فاطمة بنت محمد. (٢٠٠٠). أسس اختيار النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان وتقويم النصوص المقررة في ضوءها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- طعيمة، رشدي. (١٩٩٨). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها - تطويرها - تقويمها - (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.

- مجاور، محمد. (١٩٩٨). *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- دمعة، مجيد إبراهيم ومرسي، محمد. (١٩٨٢). *الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي والتعلم والتعليم*، تونس، *المجلة العربية للبحوث التربوية*، ٣(١)، ١٣٩-١٥٠.
- المخلافي، محمد عبده. (١٩٩٥). *تقويم كتابي الأدب والنصوص والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- مقدادي، محمد والتل، شادية. (١٩٨٩). *نموذج مقترح لتحليل كتب اللغة العربية المرحلة الابتدائية في الأردن*. منشورات وزارة الثقافة، (١٧)، ١٠٦-١٢٢.
- الناجي، حسن علي. (١٩٩٨). *آراء المعلمين في جنوبي الأردن في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي*. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ١٣(٤)، ١٣٥-١٦٥.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). *الكتاب المرجعي في اعداد المنهاج وتأليف الكتب المدرسية ومصادر التعليم*. (ط١)، عمان: ادارة المناهج والكتب المدرسية، الاردن.
- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٠). *الخطوط العريضة لمنهاج التعليم الأساسي*. (ط٢)، عمان: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦). *الاطار العام للمنهاج والتقويم*، (ط١)، عمان: ادارة المناهج والكتب المدرسية، الاردن.

المراجع الأجنبية:

- Bernstein, H. (1985). The new politics of Textbook Adoption. *Phi Delta Kappa*, 66, 463-466.
- Calkins, L. 1986. *The Art of Teaching Writing*. Portsmouth: Heinemann.
- Considered A actions for curriculum Improvement. 1980 ASCD year book 72-81.
- Douglas, P. N. (1990). *Teaching with text*. London: kogan page Ltd.
- Eash, M.J. (1972). *Developing an Instrument For Assessing instructional Materials. Curriculum Theory Networ* 8/9.
- Eisner, E.W.(1979). *The educational imagination*. New York: Macmillan.
- Gross,R.et al (1978). *Social studies for our times*, New York: John Wiley and sons
- Johnston, p.(1992). *Constructive evaluation of literate activity*. New york: longman.
- Philip, G. A. & Gail, P.(1988). *Textbooks in the third world*, New York, London: Garland.
- Posner, G. (1995). *Analyzing the Curriculum*, 2nd. Ed. New York: McGraw- Hill.
- Roe, B, Stoodt, B., and Burns, p.(1998). *The Content Areas*, 6th. Ed, New York: Houghton Mifflin Co.
- Walker ,D. F. (1980). A Brainstorming tour of writing on curriculum. In Foshey, A. w. (1980). *Considered Action for curriculum Improvenment*. 1980 ASCD Year book, pp.72-81.